(وليس قولُك مَن هذا بضائرِه ... العُرْبُ تعرِف مَنْ أنكرتَ والعجم) .

(إذا رأته قريشٌ قال قائلها ... إلى مكارمِ هذا ينتهي الكرمُ) .

(يُغْضِي حياءً ويُغْضى من مهابته ... فما يُكَلَّمُ إلا حين يَيْتَسِمُ) .

(بكَفّه خيزُرانٌ رِيحُها عَبِقٌ ... من كفّ أروعَ في عِرْنينه شمم) .

(يكاد يُمسكه عِرْفانَ راحته ... رُكنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم) .

(اﷲ شرَّفه قِدْماً وعَظّمه ... جَرَى بذاك له في لوحِه القلم) .

(أيُّ الخلائق ليست في رقابهم ... لأَوَّلِيَّه هذا أولَهُ نِعَمُ) .

(مَنْ يشكرِ اﷲ يشكرْ أَوّلِيَّةَ ذا ... فالدِّين من بيت هذا ناله الأمم) .

(يَنْمِي إلى ذِروة الدين التي قَصُرت ... عنها الأكفُّ وعن إدراكها القَدَمُ) .

(مَنْ جَدُّه دان فَضْلُ الأنبياء له ... وفَضْلُ أمَّته دانت له الأمم) .

(مُشتقَّةٌ من رسول اﷲ نَبعتُه ... طابت مغارسُه والخِيمُ والشِّيَمُ) .

(ينشقُّ ثَوبُ الدُّجى عن نُور غُرَّته ... كالشمس تنجابُ عن إشراقها الظُلم) .

(مِنْ معشرٍ حبُّهم دينٌ وبغضهمُ ... كُفْرٌ وقُرْبُهُم مَنْجىً ومُعْتَصِمُ) .

(مُقَدَّمٌ بعد ذكر اﷲ ذِكرُهُم ... في كلِّ بدْء ومختومٌ به الكَلِم) .

(إن عُدَّ أهلُ التُّقى كانوا أئمتَهم ... أو قيل مَنْ خيرُ أهل الأرض قيلَ همُ) .

(لا يستطيع جوادٌ كنهَ جودهمُ ... ولا يدانيهمُ قومٌ وإن كرموا) .

(يُسْتَدْفَع الشّرُّ والبلوى بحبِّهمُ ... ويستربُّ به الإِحْسانُ والنِّعَمُ) .

وقد حدثني بهذا الخبر أحمد بن الجعد قال حدثنا أحمد بن القاسم البرتي قال حدثنا إسحاق بن محمد النخعي فذكر أن هشاما حج في حياة